

السادة أصحاب المعالي الوزراء العرب الموقرين،
أعضاء مجلس الوزراء العرب للاتصالات والمعلومات،
ع/ ط الأمانة الفنية للمجلس،

أطيب التحيات نزجوها لمعاليتكم،،

ونتقدم منكم بالشكر والتقدير لجهودكم ومساعدتكم الهادفة إلى تطوير قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات العربي وتحويله من قطاع مستهلك إلى قطاع منتج بناء ومساهم رئيسي في الناتج القومي العربي،

غير خاف على معاليتكم ما يحدث من تطور في مجال الذكاء الاصطناعي عالميا، حيث أصبحت تقنيات الذكاء الاصطناعي تعد من أهم التطورات التكنولوجية في العصر الحديث، بعد أن أصبح لديها تأثير كبير على مختلف الصناعات والقطاعات، وبات من المهم جدًا تعزيز البنية التحتية والدعم لمشاريع الذكاء الاصطناعي في العالم العربي بهدف تعزيز التطور التكنولوجي والاقتصادي وتعزيز مكانة المنطقة في هذا المجال.

ونظرا لأهمية الدور الريادي الذي يمكن أن تلعبه الحاضنات التكنولوجية كمراكز حيوية لدعم وتطوير الابتكار والتكنولوجيا، وخاصة تلك المتخصصة بدعم وتطوير الأفكار والمبادرات التي تعتمد على الذكاء الاصطناعي في العالم العربي وتحويلها إلى مشاريع حقيقية قابلة للتطبيق عن طريق توفير البنية التحتية الضرورية والدعم الفني والمالي والتوجيه الاستراتيجي للشركات الناشئة والمبتكرة في مجال الذكاء الاصطناعي.

فقد قرر مجلس إدارة الاتحاد العربي للإنترنت والاتصالات إنشاء حاضنة لمشاريع الذكاء الاصطناعي تحت اسم " الحاضنة العربية لمشاريع الذكاء الاصطناعي " ويكون مقرها في مدينة مسقط- سلطنة عمان، وتهدف إلى ما يلي؛

أولا: تقييم وتبني أفكار ومبادرات الشباب العربي ورواد الأعمال في مجال الذكاء الاصطناعي.

ثانيا: العمل على تحويل هذه الأفكار والمبادرات إلى نماذج أولية لمنتجات مشاريع قابلة للتنفيذ (Prototypes) من خلال تقديم الدعم المادي والتكنولوجي والاشراف الدوري.

ثالثا: السعي لإيجاد الشركات والمؤسسات التي ستتبنى هذه النماذج الأولية وتحويلها إلى منتجات تجارية قابلة للتسويق وفق صيغ شراكة معينة مع صاحب الفكرة.



وستعتمد الحاضنة الاستراتيجية التالية لتحقيق أهدافها؛

1. **تعزيز البحث والتطوير:** توفير بيئة محفزة للأبحاث والتطوير في مجال الذكاء الاصطناعي بهدف تطوير تقنيات وحلول جديدة تخدم القطاعات المختلفة.
2. **دعم رواد الأعمال:** تقديم الدعم الفني والمالي والتوجيه للشركات الناشئة والمبتكرة في مجال الذكاء الاصطناعي بهدف تسريع نموها ونجاحها.
3. **تعزيز الابتكار وريادة الأعمال:** توفير بيئة داعمة ومحفزة للرياديين ورواد الأعمال العرب الذين يعملون في مجال الذكاء الاصطناعي، وتوفير الدعم الفني والمالي لمساعدتهم على تطوير أفكارهم وتحويلها إلى مشاريع ناجحة.
4. **توفير البنية التحتية:** توفير البنية التحتية اللازمة من مساحات عمل مشتركة ومختبرات ومرافق تجارب لتشجيع التعاون وتبادل المعرفة بين الشركات الناشئة في مجال الذكاء الاصطناعي.
5. **تشجيع التعاون والشراكات:** توفير منصة لتبادل المعرفة والخبرات والتواصل بين الشركات الناشئة والمؤسسات الأكاديمية والصناعية والحكومية لتعزيز التعاون وتكوين شراكات استراتيجية.
6. **تطوير الكوادر البشرية:** تقديم الدورات التدريبية وورش العمل والفرص التعليمية لتطوير مهارات العمل في مجال الذكاء الاصطناعي وزيادة عدد الكفاءات العربية في هذا المجال.
7. **تعزيز الاستثمار والتمويل:** تقديم الدعم والارتباط بمستثمرين محتملين وشركات تكنولوجيا وصناديق استثمار لدعم مشاريع الذكاء الاصطناعي في المنطقة العربية.

كما نود إحاطة جانبكم الكريم علما بأن الاتحاد العربي للإنترنت والاتصالات كان قد تقدم بورقة عمل حول إطلاق هذه المبادرة خلال اجتماع الدورة السابعة لملتقى الاتحادات العربية النوعية المتخصصة الذي يرأسه معالي الأمين العام لجامعة الدول العربية والذي عقد في مدينة صلالة في سلطنة عمان في الفترة 30 / 7 - 1 / 8 / 2023 ولقيت المبادرة والفكرة ترحيبا كبيرا من الاتحادات الأعضاء واتخذت بموجبها التوصية التالية؛

"الترحيب بالمبادرة التي تقدم بها الاتحاد العربي للإنترنت والاتصالات حول إنشاء حاضنة عربية لمشاريع الذكاء الاصطناعي يكون مقرها في مدينة مسقط بسلطنة عمان، ويتولى إدارتها مجلس أمناء يشكل من ممثلين عن المنظمات والاتحادات العربية الفاعلة والمؤثرة في هذا القطاع وتختارهم الأمانة العامة لجامعة الدول العربية والنظر أن تكون هذه الحاضنة تحت مظلتها، على أن يتولى مجلس الأمناء وضع الأنظمة والاستراتيجيات الخاصة بهذه الحاضنة وبما يضمن عملها ونتائجها بالشكل الأمثل"



إضافة إلى أن الاتحاد ومن خلال مناقشة فكرة ومشروع هذه الحاضنة مع مصنعي التكنولوجيا العالميين وبيوت الخبرة في هذا المجال قد حصل على موافقة مبدئية على دعم هذا المشروع من كل من:

- معهد التكنولوجيا في الهند (Indian technology Institute) على دعم هذا المشروع من الناحية التكنولوجية ونقل الخبرة والمعرفة إلى رواد الأعمال الشباب، ويتمتع معهد الهند للتكنولوجيا بخبرة كبيرة في إنشاء وتأسيس مثل هذه الحاضنات،
- شركة الاتصالات العالمية سيسكو قد أبدت اهتماما كبيرا بالتعاون مع الاتحاد في هذا المشروع من خلال قسم التطوير والابتكار فيها (CISCO Innovation)
- شركة هواوي العالمية للاتصالات أيضا أبدت اهتماما كبيرا في دعم هذا المشروع والنماذج الأولية التي ستنتج عنه.

ومن ناحية أخرى فقد تم التواصل مع أكثر من منظمة عربية واتحاد عربي فاعلين في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المنطقة العربية وأيدت أكثر من منظمة الفكرة وأبدت اهتماما كبيرا بالتعاون في تنفيذها ومنها؛

- 1- المنظمة العربية لتكنولوجيات الاتصال والمعلومات - تونس - الجمهورية التونسية.
 - 2- الاتحاد العربي للاقتصاد الرقمي - أبو ظبي - الامارات العربية المتحدة.
 - 3- اتحاد مجالس البحث العلمي العربية - الخرطوم - دولة السودان.
- كما أبدت غرفة تجارة وصناعة عمان اهتماما كبيرا بهذا المشروع وأكدت استعدادها لتقديم كل الدعم اللازم لإنجاحه.

ونظرا لأهمية المشروع والدور الذي يمكن أن يلعبه في المنطقة العربية في تحويل قطاع تكنولوجيا والاتصالات عموما والابداع والابتكار في مجال الذكاء الاصطناعي خصوصا إلى قطاعات منتجة، ويحفز الشباب العربي على الابداع والابتكار وتحقيق طموحاته في التطوير والتطور،

فقد جئنا بكتابتنا هذا آمليين أن يحظى هذا المشروع بدعم مجلسكم الكريم ودعم وزارات الاتصالات في الدول العربية، لما سيكون له من أثر في نجاحه وتحقيقه لأهدافه التي أنشأ من أجلها.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

بيروت في 20 / 12 / 2023

رئيس مجلس الإدارة
د. محمد فراس بكور

